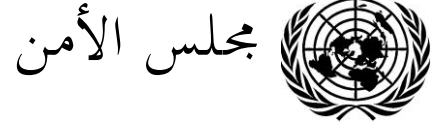


Distr.: General
11 November 2014
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أُحيل إليكم البيان الصحفي الصادر عن فريق التحقيق التابع للعملية
المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور (العملية المختلطة)، الذي زار قرية تابت
في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ من أجل التحقق من الادعاءات التي أفادت بحدوث عملية
اغتصاب جماعي في هذه القرية. وفيما يلي نص البيان الصحفي:

الفاشر، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤. تبعاً لبياناتنا الصحفية السابقة
الصادرة في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، تم السماح لفريق تحقيق تابع للعملية
المختلطة بدخول قرية تابت في شمال دارفور وذلك على إثر صدور تقارير صحفية
زعمت حدوث اغتصاب جماعي لمائتين من النساء والفتيات في المنطقة. وقد ضمّ
فريق التحقيق في صفوفه ممثلين من الشرطة والجيش وبعض العناصر المدنية.

وقد تجوّل فريق التحقيق لساعات في القرية وأجرى مقابلات مع طائفة
متنوّعة من سكانها، منهم الوجهاء والرّجال والنساء العاديون والمعلّمون والطلاب،
وذلك من أجل الوقوف على مدى صحّة تلك التقارير الصحفية. هذا، وقد أكّد
وُجّهاء القرية مرّةً أخرى للعملية المختلطة أنّهم يعيشون في سلام مع السلطات
العسكرية المحلية الموجودة في المنطقة. وأجرى فريق التحقيق أيضاً مقابلةً مع القائد
المحلي للقوات المسلّحة السودانية.

ولم يؤكّد أيُّ من اللّذين أُجريت معهم المقابلات حدوث أيّ عملية
اغتصاب في تابت في اليوم الذي ذكره التقرير الصحفي المعني. كما لم يعثر فريق
التّحقيق على أيّ دليلٍ على ما زعمت الصّحافة حدوثه في تلك الفترة، ولم يتلقَ أي
معلومات بهذا الشأن.



هذا، وتعتمزم العملية المختلطة القيام بالمزيد من إجراءات المتابعة لهذا الموضوع، وربما المزيد من التّحقيقات والدّوريات، وذلك بالتنسيق مع السلطات المعنية في البلد المضيف وبالعامل ضمن إطار أحكام اتفاق مركز القوات المُبرم بين حكومة السودان والعملية المختلطة.

لقد أثبت هذا البيان الصحفي بما لا يدعُ مجالاً للشكّ أنّ تلك الادّعاءات كانت ملفّقةً ولا أساس لها من الصّحّة. وتجدر الإشارةُ أيضاً إلى أنّ الأمور قد ذهبت أبعد من ذلك حيث أعرب سكان القرية عن سخطهم على هذه الادّعاءات التي رأوا فيها سعيّاً فاضحاً لتشويه سمّعتهم، وقرّروا بذلك رفعَ دعوةٍ على كلّ من أشاع هذه المزاعم المغرضة التي تتنافى وأخلاقهم ولا تليق بكرامة المواطنين السودانيّين ككلّ.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رحمة الله محمد عثمان النور
الممثل الدائم